

عنوان البحث

الأمن الغذائي عبر كفاءة سلاسل الإمداد وتقليل الهدر الغذائي

مقدمة البحث

يُعد الأمن الغذائي أحد أهم القضايا العالمية التي تحظى باهتمام الحكومات والمنظمات الدولية، لما له من تأثير مباشر على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والصحي. ومع النمو السكاني المتزايد وارتفاع الطلب على الغذاء، أصبحت كفاءة سلاسل الإمداد الغذائية عاملاً رئيسياً في ضمان وصول الغذاء إلى المستهلكين بالكميات المناسبة والجودة المطلوبة وفي الوقت المناسب. كما يمثل الهدر الغذائي تحدياً كبيراً يهدد استدامة الموارد الغذائية، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من الغذاء المنتج تُفقد أو تُهدر في مختلف مراحل سلسلة الإمداد، بدءاً من الإنتاج وحتى الاستهلاك.

وتسهم الإدارة الفعالة لسلاسل الإمداد في تحسين عمليات التخزين والنقل والتوزيع، وتقليل الفاقد الغذائي، ورفع كفاءة استخدام الموارد، مما يعزز الأمن الغذائي ويحقق أهداف التنمية المستدامة. ومن هذا المنطلق، يهدف هذا البحث إلى دراسة دور كفاءة سلاسل الإمداد في الحد من الهدر الغذائي، وبيان أثر ذلك في تعزيز الأمن الغذائي على المستوى المحلي والعالمي.

مشكلة البحث

على الرغم من التطور الذي شهدته سلاسل الإمداد الغذائية، إلا أن الهدر الغذائي لا يزال يمثل تحدياً كبيراً يؤثر سلباً في تحقيق الأمن الغذائي. وتتمثل المشكلة في وجود فاقد غذائي مرتفع خلال مراحل الإنتاج والتخزين والنقل والتوزيع والاستهلاك، مما يؤدي إلى خسائر اقتصادية واستنزاف للموارد الطبيعية، ويحد من قدرة الدول على توفير الغذاء بصورة مستدامة.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف تسهم كفاءة سلاسل الإمداد وتقليل الهدر الغذائي في تعزيز الأمن الغذائي؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما المقصود بالأمن الغذائي وسلاسل الإمداد الغذائية؟
- ما أسباب الهدر الغذائي في سلاسل الإمداد؟
- كيف تؤثر كفاءة سلاسل الإمداد في تقليل الهدر الغذائي؟
- ما الممارسات التي يمكن تطبيقها لتعزيز الأمن الغذائي من خلال تحسين سلاسل الإمداد؟

أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية الأمن الغذائي باعتباره أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، إضافة إلى ما يلي:

- إبراز دور كفاءة سلاسل الإمداد في الحد من الهدر الغذائي.
- دعم متخذي القرار بالمعلومات التي تساعد في تطوير السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي.
- المساهمة في نشر الوعي بأهمية الاستخدام الأمثل للموارد الغذائية.
- دعم الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف الثاني (القضاء على الجوع) والهدف الثاني عشر (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان).
- تقديم مرجع علمي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية المتعلقة بالأمن الغذائي وسلاسل الإمداد.

قائمة المراجع (APA 7)

1. Chopra, S., & Meindl, P. (2022). *Supply Chain Management: Strategy, Planning, and Operation* (8th ed.). Pearson.
2. Christopher, M. (2022). *Logistics & Supply Chain Management* (6th ed.). Pearson.
3. Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). (2023). *The State of Food Security and Nutrition in the World 2023*. Rome: FAO.
4. United Nations. (2015). *Transforming Our World: The 2030 Agenda for Sustainable Development*.
5. Gustavsson, J., Cederberg, C., Sonesson, U., van Otterdijk, R., & Meybeck, A. (2011). *Global Food Losses and Food Waste*. FAO.